

34- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين اما بعد فقد قال الامام ابو بكر بن خزيمة رحمنا الله واياه - [00:00:00](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم ولي بيان ما انزل الله عليه من وحيه قد اوضح لامته وابان لهم ان كلام الله غير خلقه. فقال سبحانه الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:00:18](#) ففرق بين خلق الله وبين كلماته ولو كانت كلمات الله من خلقه لما فرق بينهما. الا تسمعه حين ذكر العرش الذي هو مخلوق نطق صلى الله عليه وسلم بلفظة لا تقع على العدد فقال زنة عرشه. والوزن غير العدد. والله جل وعلا قد - [00:00:35](#) في محكم تنزيله ان كلماته لا يعادلها ولا يحصوها محسن من خلقه ودل ذوي الالباب من عباده المؤمنين على كثرة كلماته. وان الاحصاء من الخلق لا يأتي عليها. فقال عز وجل قل لو كان البحر - [00:00:55](#) ومدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وهذه الاية من الجنس الذي نقول جملة غير مفسرة. معناها قل يا محمد لو كان البحر مدادا لكلمات ربي فكتبت به - [00:01:11](#) كلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. والاية المفسرة لهذه الاية ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدده من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله. ان الله عزيز - [00:01:30](#) حكيم فلما ذكر الله الاقلام في هذه الاية دل ذوي العقول بذكر الاقلام انه اراد لو كان ما في الارض من شجرة اقلاما بها كلمات الله وكان البحر مدادا فنفذ ماء البحر لو كان مدادا لم تنفذ كلمات ربنا - [00:01:50](#) وفي قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. ايضا ذكر مجمل فسرته بالاية الاخرى لم يرد في هذه الاية ان لو كتبت ان لو كتبت بكثرة هذه الاقلام بماء البحر كلمات الله وانما اراد لو كان ماء البحر مدادا كما فسرته في الاية الاخرى - [00:02:09](#) وفي قوله جل وعلا لو كان البحر مدادا الاية قد اوقع اسم البحر على البحار في هذه الاية اي على البحار كلها واسم البحر قد يقع على البحار كلها لقوله هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك الاية. وكقوله والفلك تجري - [00:02:29](#) في البحر بامرهم والعلم محيط انه لم يرد في هاتين بحرا واحدا من البحار. لان الله يسيّر من اراد من عباده في البحار وكذلك الفلك تجري في البحار بامر الله لا ان هكذا في بحر واحد. وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:02:50](#) يشبه ان يكون من الجنس الذي يقال ان السكت ليس خلاف النطق لم يدل الله بهذه الاية ان لو زيد من المداد على سبعة في ابحر لنفذت كلمات الله جل الله عن ان تنفذ كلماته. والدليل على صحة ما تأولت هذه الاية ان الله جل وعلا قد اعلم فيها - [00:03:11](#) هذه الاية الاخرى ان لو جيء بمثل البحر مات مدادا لم تنفذ لكلمات الله. معناه لو جيء بمثل البحر مدادا فكتب به ايضا كلمات الله لم تنفذ واسم البحر كما علمت يقع على البحار كلها ولو كان معنى قوله في هذا الموضع قل قل لو كان البحر مدادا - [00:03:31](#) غدا بحرا واحدا لكان معناه في هذا الموضع انه لو كان به بحر واحد لو كان مدادا لكلمات الله وجيء بمثله اي ببحر ثان لم تنفذ كلمات الله فلم يكن في هذه الاية دلالة ان المداد لو كان اكثر من بحرين فكتب بذلك اجمع كلمات الله - [00:03:51](#) نفذت كلمات الله لان الله قد اعلم في الاية الاخرى ان السبعة الابحر لو كتب بهن جميعا كلمات الله لم تنفذ كلمات الله تابع الدالة من السنة فاسمع الان الاخبار الثابتة الصحيحة بنقل العدل عن العدل موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. الدالة على ان كلمات ربنا

مخلوقة على ما زعمت المعطلة الجهمية عليهم لعائن الله. حدثنا بحر ابن نصر بن سابق الخولاني قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب وابيه الحارث ابن يعقوب - 00:04:34

حدثناه عن يعقوب بن عبدالله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت حكيم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى - 00:04:50
يرحل منه قال يعقوب ابن عبد الله عن القعقاع بن حكيم عن زكوان ابي عن زكوان ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنني البارحة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:05:10

اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضر. قال ابو بكر قد املت هذا الباب بتمامه في كتاب الطب والرقى قال ابو بكر افليس العلم محيطا يا ذوي الحجا؟ انه غير جائز ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30
عوزي بخلق الله من شر خلقه؟ هل سمعتم عالما يجيز ان يقول الداعي؟ اعوذ بالكعبة من شر خلق الله او يجيز ان يقول اعوذ بالصفاء والمروة او اعوذ بعرفات ومنى من شر ما خلق الله. هذا لا يقوله ولا يجيز القول به مسلم يعرف دين الله محال - 00:05:50
ان يستعيز مسلم بخلق الله من شر خلقه حدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب قال حدثنا ابراهيم يعني ابن المنذر الخزامي قال الخزامي احسن الله اليك قال حدثنا ابراهيم يعني ابن المنذر الحزام قال حدثنا ابراهيم بن المهاجر بن مسمار قال حدثنا عمر بن حفص بن زكوان عن مولى الحرة - 00:06:10

وهو عبدالرحمن بن يعقوب بن العلاء بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا قرأ طه وياسين قبل ان يخلق ادم بالفي عام. فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليهم - 00:06:36
وطوبى للسن تتكلم بهذا وطوبى لاجواف تحمل هذا. قال ابو بكر ولذكر القرآن انه غير مخلوق مسألة طويلة تأتي في موضعها من هذا الكتاب ان وفق الله ذلك لاملأها نعم احسنت احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - 00:06:56

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قبل ان نبدأ بدوسنا في هذه الليلة احب ان ينبه على ما حصل في الدوس الماضي من الخلط ما بين - 00:07:19

ميمونة بنت الحارث التي هي خالة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وما بين جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار ففي فرق بينهما التي هي خالة ابن عباس هي ميمونة - 00:07:37

بنت الحارث الهلالية من بني عامر ابن صعصعة واما جويوي بنت الحارث فهي الخزاعية المصطلقية فهي غير ميمونة بنت الحارث التي هي خالة ابن عباس هي ميمونة بنت الحارث وكلاهما زوج لرسول الله صلى الله عليه - 00:07:55

وسلم نعم قال المصنف رحمه الله تعالى بعد ان ذكر حديث اه ميمونة او حديد جويرية. بعد ان ذكر حديث جويرية بنت الحارث ابن ابي ضواو. ان الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:17

قال لها قلت بعدك اربع كلمات. لو وزنت بما قلت لو زنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه اذا نفث الى اخر الحديث قال المصنف رحمه الله تعالى قال خوزته في كتاب الدعاء - 00:08:38

لابي بكر بن خزيمة له كتاب قد صنفه في الدعاء اي في الادعية التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاذكار التي تقال في الصباح والمساء ولذا هذا الحديث قد ذكره في هذا الكتاب - 00:08:58

وهذا الكتاب قد ذكره الخطابي الخطابي له كتاب ايضا في الدعاء وقد ذكر كتاب ابن خزيمة وساق من طريقه حديثا فيما يتعلق باسماء الله وصفاته نعم وهذا الكتاب مفقود هذا الكتاب مفقود لم يوقف عليه الى الان. ولعل يوجد في بعض الخزائن - 00:09:18
خزائن الكتب نعم قال ابو بكر اي ابن خزيمة فالنبي صلى الله عليه وسلم ولي بيان ما انزل الله عليه من وحيه قد اوضح لامته وابان

لهم ان كلام الله غير خلقه - 00:09:44

فقال سبحانه الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وتقدم لنا فردوس الماضي وجه الاستدلال من هذا الحديث ما هو

وجه الاستدلال من هذا الحديث يا ابا معاذ - 00:10:04

نعم نعم التفويق ما بين الخلق والامر. هنا في هذا الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام قال سبحانه الله عدد خلقه ثم عطف على ذلك

مداد ماذا؟ مداد كلماته تفوق ما بين الخلق وما بين كلماته جل وعلا - 00:10:22

والتفويق يقتضي ماذا؟ العطف يقتضي ماذا؟ المغايضة. العطف يقتضي المغايضة. فهنا صلى الله عليه وسلم عطف ما بين خلقه وما بين كلماته سبحانه وتعالى ولو كانت كلمات عز وجل من خلقه لما عطف. الكلمات على الخلق هذا وجه الدلالة من هذا الحديث -

00:10:45

فكلمات الله ليست هي من خلقه بل كلامه جل وعلا غير مخلوق. ومنه بدأ واليه يعود وهو صفة من صفات الله جل وعلا كما تقدم لنا

في الدوس الماضي وفي دروس سابقة - 00:11:10

نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى والوزن غير العدد لا شك انها في فرق ما بين الوزن وما بين العدد الوزن هذا فيما يتعلق بماذا

بالعوش والعرش هو اعظم المخلوقات - 00:11:27

من حيث العظم والسعة العرش هو اعظم المخلوقات واما الكرسي فهو موضع القدمين. الله جل وعلا يقول وسع كرسيه السماوات

والارض الكرسي كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هو موضع قدمي الرب جل وعلا. وهذا صحيح وثابت - 00:11:49

عن ابن عباس واما العرش فهو سرير الملك وهو الذي استوى عليه ربنا جل وعلا. كما قال تعالى الرحمن على العرش استوى. استواء

يليق به جل وعلا نعم هو اراد ابن خزيمة هنا رحمه الله تعالى ان يرد على من قد يستدرك عليه او يستشكل - 00:12:14

يقول انتم استدللتم بعطف الكلمات على الخلق وان هذا يقتضي المغايرة طيب العرش العرش مخلوق هنا ابن خزيمة اجاب عن هذا

الايراد. وعن هذا الاستشكال بان هنا العطف من اجل امر اخر - 00:12:41

العرش المقصود به زنة العرش كما بين عليه الصلاة والسلام غير العدد فلذا حسن العطف هنا فالعدد غير الوزن يعني الشاعر يقول كذا

ومينا فبعض الناس قالوا ان الكذب هو ماذا؟ هو الميل - 00:13:05

وبعضهم فوق ما بين الكذب والميل واقل شيء ان بينهما فوق في اللفظ يعني الكذب هذه كلمة والميل هذه كلمة اخرى ففما يتعلق

هنا بالعطف فيما يتعلق بالحديث الذي معنا هنا زنة العوش المقصود به الوزن غير العدد - 00:13:32

فلذا هنا حسن العطف. نعم ثم قال رحمه الله تعالى ذكروا قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ

كلمات ربي هذه الاية فيها - 00:13:52

دلالة من جهتين على ثبوت او اثبات هذه الصفة لله عز وجل الدلالة الاولى ابا سعيد من الاية كلمات ربي كلمات الله جل وعلا. نعم

والدلالة الثانية ليست محسوبة هذا وجه الدلالة الثانية - 00:14:11

في ان هذه الاية الكريمة تفيد اثبات هذه الصفة العظيمة لله عز وجل وذلك ان المخلوق محصور ولا غير محسوب المخلوق محصور

البشر لا شك لا يحصيهم الا الله جل وعلا ولكنهم محسوبين. اعدادهم اه مقدرة - 00:14:41

وكذا الملائكة والجن والشياطين فبخلاف كلام الله جل وعلا فانه غير محصور وهذا دليل على انه غير غير مخلوق. لان ما من مخلوق

الا وهو محسوب. يرحمك الله ولذا ربنا عز وجل قال ولا يحيطون به - 00:15:03

علما ما احد يحيط بالله جل وعلا علما ولا بصفاته سبحانه وتعالى فهنا بين ربنا عز وجل ان كلماته ليست محصورة فبالتالي اذا هي

ليست ليست مخلوقة وهذا فيه دليل واضح - 00:15:25

هذا الوجه من الاستدلال دليل واضح وبين على اثبات صفة الكلام لله جل وعلا وان كلام الله عز وجل غير مخلوق قال وهذه الاية من

الجنس الذي نقول مجملة غير مفسرة - 00:15:46

وطبعا المجمل هو بخلاف المفسر المجمل هو الذي يحتاج الى تفسير نعم واراد ابن خزيمة هنا ان يبين تفسير ما في هذه الاية مع ان

دلالة هذه الآية ووضوح معناها واضح - [00:16:08](#)

نعم مع ان دلالة هذه الآية واضحة ومعناها بين وقد جاءت آيات أخرى في كتاب الله بمعنى هذه الآية وتوضح هذه الآية الكريمة ثم ذكروا قول الله عز وجل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده - [00:16:28](#)

من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم. وهذا دليل على ان كلمات الله جل وعلا ليست بمخلوقة. لانها غير محصورة واما المخلوق فلا شك انه محسوب مهما بلغ في الكثرة - [00:16:49](#)

يعني قيل ان الملائكة هي اكثر خلق الله ذكر بعض اهل العلم ان اكثر خلق الله هم من الملائكة وقد جاء في الحديث الصحيح ان بيت العزة الذي في السماء يدخله في كل يوم سبعون الف - [00:17:10](#)

يطوفون ثم يخرجون ولا يعودون ويأتي غيرهم وهكذا منذ كم من السنوات الله اعلم الى متى؟ الله اعلم الى ان اكثر خلق الله هم من الملائكة فلا والملائكة لا شك انها محصورة يحيط بها ربها جل وعلا الذي خلقها جل وعلا - [00:17:32](#)

نعم قال فلما ذكر الله الاقلام في هذه الآية دل ذوو العقول بذكر الاقلام انه اراد لو كان ما في الارض من شجرة اقلام يكتب بها او يكتب بها كلمات الله - [00:18:01](#)

وكان البحر مدادا فنقد ماء البحر لو كان مدادا لم تنفذ كلمات ربنا وهذا ما تقدم التنبيه عليه قبل قليل. وان كلمات الله عز وجل ليست دي محسوبة ثم قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:18:18](#)

في قول الله عز وجل البحر قال قد اوقع اسم البحر على البحار يعني المقصود بالبحر هنا الجنس يعني مثلا في قول الله عز وجل والعصر ان الانسان هنا مقصود انسان معين ولا جنس الانسان؟ المقصود جنس الانسان - [00:18:37](#)

فالبحر هنا ليس المقصود المفرد وانما يدخل فيه جنس البحار قال والدليل على ذلك قول الله عز وجل هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك نعم - [00:18:55](#)

قال والعلم محيط انه لم يرد في هاتين الايتين بحرا واحدا من البحار بل كل البحار نعم ثم قال المصنف رحمه الله تعالى في قول الله عز وجل ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام - [00:19:12](#)

قال ان السكت ليس خلاف النطق هنا مقصود المصنف رحمه الله تعالى طبعاً السكوت ضد ماذا ظد النطق والنطق ظده ماذا؟ السكوت فالمصنف يقول في هذه الآية السكوت ليس خلاف النطق - [00:19:31](#)

قصده رحمه الله تعالى ان يعني البحر لو كان مدادا لكلمات الله يعني لا يفهم احد انه لو زيد في لو زيد في البحر بحر ثاني وثالث لنفذت كلمات الله تعالى الله عن ذلك - [00:19:56](#)

يعني المسكوت عنا ان لو كان هناك بحار قد تنفذ كلمات الله لكن المعنى هذا ولا خلاف ذلك؟ المعنى خلاف ذلك وان المقصود بالبحر جميع ماذا؟ جميع البحار ولذا ربنا عز وجل ذكر في آية أخرى سبع ماذا؟ سبعة ابحر - [00:20:18](#)

والمقصود ايضا بالسبعة التحديد ولا المقصود هو جنس المقصود جنس ولفظ السبعة يواد به ماذا؟ الكثرة في الغالب. لفظ السبعة يراد به الكثرة. وكما قال عز ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [00:20:40](#)

ومعنى ذلك لو استغفروا اكثر من سبعين هل يغفر لهم؟ ما يغفر فليس هنا المقصود التحديد تحديد العدد وانما المقصود هو يعني مهما استغفرت انه لن يغفر لهم. وذلك بسبب كفرهم - [00:21:00](#)

بالله فكذا في هذه الآية فاذا كما قال المصنف هنا المسكوت عنا ليس هو خلاف المنطوق به بل هو موافق للمنطوق به. المنطوق به ان كلمات الله لا تنفذ سواء كان هناك بحر ولا ماذا؟ ولا بحاضر كثيرة. هذا هو المقصود المصنف في قوله ان السكت ليس خلاف النطق

هنا - [00:21:18](#)

يعني المنطوق به ذكر البعض المسكوت عنا البحار الاخرى فيقول يعني لو كان هناك بحار اخرى كان ايضا كلمات الله ماذا؟ لا تنفع. فهذا هو المقصود المصنف فيما ذكره هنا - [00:21:44](#)

ثم قال المصنف رحمه الله فاسمع الان الاخبار الثابتة الصحيحة بنقل العدل عن العدل موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم كلامه

هنا يفيد انه قد اشترط ماذا قد اشترط الصحة في كتابه التوحيد - [00:22:03](#)

طبعا الكتب المصنفة في علم الحديث تنقسم الى قسمين قسم ايش قد اشترط اصحابها ماذا؟ الصحة وقسم ماذا لم يشترط اصحابها الصحة التي اشترط اصحابها الصحة على رأسها ماذا البخاري ومسلم - [00:22:24](#)

ومن الذي يلي البخاري ومسلم بالنسبة لكتب الستة النسائي النسائي اغلب ما فيه صحيح ما سكت عنه النسائي ولم يتعقبه بشيء هذا يعتبر هذا الحديث ثابت عنده اي عند النسائي - [00:22:46](#)

فلذا من حيث الصحابة الكتب الستة يأتي النسائي ثم بعدها ابو داود ثم بعد الترمذي ثم بعد ابن ماجة هذا من حيث الصحة بالنسبة لصحيح ابن خزيمة هو ايضا من اصح الكتب بعد الصحيحين - [00:23:06](#)

كتاب ابن خزيمة الصحيح وكتاب التوحيد الاغلى الاقرب ان هذا جزء من كتابه الصحيح ولد هو سوف يأتي انه قال رحمه الله في كتاب الرقي وماذا؟ في كتاب الطب والوقى. وهذا جزء من كتابه في الاحكام - [00:23:22](#)

فالاقرب والله اعلم انها كتاب التوحيد هو جزء من كتابه الذي صنفه في الاحكام اليس في كتاب البخاري كتاب التوحيد ولا لا في البخاري كتاب الايمان وكتاب التوحيد وفيه ايضا كتب كثيرة تتعلق بالاحكام وغيرها. في التفسير والسيرة وغير ذلك - [00:23:40](#)

ولذا في كم مجموع كتب البخاري يا معاذ في كتابه الصحيح كم يا ركان سبع وتسعين كتاب في كتابه الصحيح سبعة وتسعون كتابا عدد كتب صحيح البخاري نعم يعني هنا بين انه قد اشترط الصحة - [00:24:02](#)

في كتابه هذا قد اشترط الصحة وهذا شيء مهم كل حديث يذكره في هذا الكتاب ولا يتعقبه بشيء يعتبر ماذا؟ يعتبر هذا الحديث صحيح عنده والغالب على كتاب ابن خزيمة هو الصحة - [00:24:29](#)

نعم هناك حديث ذكرها قد خولف في تصحيحها وان بعضها غير صحيح. لكن هذه قليلة هذه بالنسبة لعدد الاحاديث الصحيحة في كتابه قليلة جدا نعم كتاب طبعا آآ كتاب الاحكام كما تعلمون كثير منه مفقود - [00:24:48](#)

يعني الموجود الى كتاب العمرة من كتابه الى كتاب بدأ بالطهارة وكتاب بعد ذلك الصلاة والزكاة والصيام والحج يعني قال ابواب العمرة ولم يوجد الا عند قوله ابواب العمرة من كتابه - [00:25:13](#)

فجزع كبير من كتابه قد فقد نعم وهذا الذي موجود الى كتاب العمرة فيه اكثر من ثلاثة الاف حديث ابن حبان ايضا من ممن اشترط الصحة والغالب على ما خرجه في كتابه الصحيح الغالب ايضا انه صحيح - [00:25:32](#)

ولذا يعني مما اه يستأنس به ويوثق به هو تصحيح ابن خسمي وابن حبان وصحيح ابن خزيمة كما تقدم لنا في دوس سابق ان فيه سبعة الاف ونحو خمس مئة حديث - [00:25:56](#)

اغلب ما في هذه الاحاديث الصحة نعم نادوا فيها احاديث ضعيفة هذه ليست بالكثير بل هي قليلة نعم بعد غير هالكتب اشترط فيها الصحة نعم يا معاذ المنتقى نعم المنتقل ابن الجاؤود اغلب ما فيه صحيح - [00:26:17](#)

وفي نحو الف ومئة حديث فاعلم ما فيه صحيح بعد غير هذه الكتب كيف يا مظحي المواطن نعم الموطأ طبعا ما كان مسندا يعتبر صحيح واما المراسيل والبلاغات ففيها الصحيح وفيها الضعيف. واما اذا كان حديث مسند - [00:26:35](#)

فهذا صحيح نعم يا ابا حمزة مسند الامام احمد رحمه الله لم فيه الصحة لكن اغلب ما فيه صحيح الغالب ما فيه صحيح الغالب على كتاب المسند الغالب ما فيه صحيح - [00:26:59](#)

الان يعني فائدة هذا ان كثير من المحققين طلبوا العلم يعني المؤلفين يقول رواه الترمذي ولا رواه النسائي ولا رواه ابن خزيمة وصححه مثلا الالباني او او فلان من المعاصرين - [00:27:17](#)

نسأل الله ان يرحم الحي والميت. فهذا طبعا تقصير هذا تقصير اذا كان هذا الحديث من صحيح ابن خزيمة ابدأ اولاً بان ابن خزيمة ماذا؟ صححه. وان كان من ابن حبان ان ابن حبان قد صححه - [00:27:37](#)

وان كان من النسائي يقال النسائي لم يتعقب بشيء. وان كان تعقبه فانقل تعقبه يعني احيانا قد يخرج النسائي حديثا ويبين ضعفه وينقل الذي يعني واحد من المصنفين قال هذا الحديث رواه النسائي ولا ينقل تعقب النسائي - [00:27:53](#)

ما ينقل تعقب النسائي وهذا لا شك انه تقصير وقصور وغلط انقل كلام النسائي. احيانا ينقل الحديث من الترمذي ولا ينقل ماذا ولا ينقل كلام الترمذي على هذا الحديث نعم فهذا تقصير - [00:28:15](#)

نعم المختصات والله ما انا كما تعلم لم يمر علينا انه قال مختصر من المختصر بخلاف الاحكام الاحكام ينبه كثيرا على انه مختصر من المختصر. وان له كتابا كبيرا نعم - [00:28:34](#)

الحاكم نعم قد اشتهت الصحة لكن يعني في الغالب متساهل في الغالب متساءل كتاب الحاكم اربعة اقسام الربع الاول يعني هذا اقوى اقوى من باقي الكتاب الربع الاول هو اقوى ما في كتاب الحاكم - [00:29:03](#)

ثم بعد ذلك يعني توسع في التصحيح ووقع في اخطاء كثيرة صح حديث باطلة نعم ثم قال موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا شرط الحديث الصحيح هنا لم هنا طبعا لم يقل بنقل الثقة بنقل عفوا العدل الضابط الذي هو يساوي ثقة - [00:29:24](#)

لكن قصده هنا بالعدل قصده قصده الثقة نعم يعني عدل في روايته وعدل في نفسه لان المجروح ظد العدل نعم والامام مسلم ايضا في بعض نسخ مسلم قال بنقل العدل عن العدل. نفس الامام مسلم قال بنقل العدل عن العدل هذا في بعض نسخ مسلم - [00:29:50](#)

نعم ثم قال حدثنا بحر بن نصر وابن سابق الخولاني وبحو بالنصر هذا ثقة بالنصر وابن سابق الخولاني هذا ثقة حافظ قد توفي عام سبع وستين ومئتين عن سبع وثمانين سنة - [00:30:15](#)

وهو من شيوخ النسائي ايضا النسائي قد خرج بالنصر في كتابه مسند مالك نعم فالبحر بالنصب من الثقات الاثبات وهناك بحر اخر في الكتب الستة ثلاثة بحوم بحور ليست مياه وانما اسماء. نعم. فالكتب الستة - [00:30:32](#)

بحر بالنصر هذا الثقة السبب وفي بحر بن كنيس وهذا ضعيف وبحر بن مظار الثقفي من ولد ابي بكرة الثقفي هذا قد ذكره ابن حجر انه قد اختلط صدوق قد اختلط - [00:30:59](#)

وليس هناك في الكتب الستة سوى هؤلاء الثلاثة نعم قال حدثنا ابن وهب وابن وهب قد مر علينا مرارا من هو ابن وهب نعم هو عبد الله بن وهب ابن مسلم - [00:31:17](#)

عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم المصوي وهو قد توفي في عام سبع وتسعين ومئة خرج له الجماعة. وهو امام امام من كبار الائمة في زمانه ومن اجل تلاميذ الامام مالك - [00:31:35](#)

وكان معروفا بالعبادة والفضل رحمه الله تعالى قال اخبرني عمرو بن الحارث وعمه ابن الحارث هو ابن يعقوب الانصاري وهو ثقة فقيه توفي قبل الخمسين ومئة وقد خرج له الجماعة - [00:31:51](#)

نعم قال عن يزيد ابن ابي حبيب ويزيد ابن ابي حبيب هو المصري يزيد ابن ابي حبيب هو المصري وتوفي في عام ثمان وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة. وهو من صغار التابعين - [00:32:13](#)

وهو ثقة فقيه يقولون هو اول من تكلم بمصر بالمسائل المسائل الفقهية نعم لماذا لم يذكر الصحابة ان اول من تكلموا بالمسائل الفقهية بمصر لماذا ذكر يزيد ابن ابي حبيب - [00:32:29](#)

لان نزول الصحابة بمصر ليس يعني كما هو نزول في العراق والشام وجودهم في العراق نزل الصحابة في العراق والشام اكثر من عددهم بمصر. نعم لا لا المسائل الفقهية المسائل الفقهية الكلام يعني التوسع في الفقه - [00:32:54](#)

التوسع في الفقه والبحث في مسائل الفقه نعم قال وابيه الحارث ابن يعقوب يعود ابو من ابو عمرو ابن الحارث ابن الحارث والحارث بن يعقوب هذا ثقة وتوفي سنة ثلاثين ومئة - [00:33:17](#)

وقد خرجهم له مسلم وبعض اصحاب السنن هو من صغار التابعين هو من صغار التابعين لحارث بن يعقوب قال حدثاه عن يعقوب بن عبدالله بن الاشج هنا طبعا موجود حدثاه الصواب حدثاه كما في مسلم - [00:33:42](#)

اي ان يزيدنا بحبيب والحاو بن يعقوب قد حدث من قد حدث عمرو ابن الحارث يعني عمرو بن الحارث له شيخان انه يزيد بن حبيب ووالده الحارث بن يعقوب فحدثاه بهذا الحديث - [00:34:09](#)

عن يعقوب ابن عبد الله ابن الاشج ويعقوب بن عبد الله بن الاشج هو المدني ابو يوسف وهو ثقة فاضل قد توفي شهيدا في البحر

رحمه الله تعالى في غزوة من الغزوات - 00:34:30

نعم يعقوب هذا رحمه الله رأى فيما يرى النائم قبل استشهاده انه قد دخل الجنة لعل الشيخ بندر ينتبه ولا ينام في الدرس انه قد

دخل رأى في منامه انه قد دخل الجنة - 00:34:48

وشرب لبنا فاستيقظ وحدث بهذه القصة واستقى لبنا تقيفاً يتقياً لبن وهو في البحر ما هناك لبن هو في البحر ما هناك لبن فهذا قد

ذاق من الجنة قبل ماذا؟ قبل ان يتوفاه الله قبل ان يستشهد. ثم استشهد رحمه الله تعالى وهو من - 00:35:08

التابعين نسال الله من فضله قال امبصر ابن سعيد وبشر بن سعيد هذا المدني وهو ثقة عابد توفي عام مئة ويعقوب بن عبدالله بن

الاشد توفي عام اثنين وعشرين ومئة - 00:35:38

نعم واما يزيد فتقدم ثمانية وعشرين ومئة والحادث من يعقوب ثلاثين ومئة قال عن سعد ابن ابي وقاص الصحابي الجليل رضي الله

تعالى عنه وساعدته في عام خمسة وخمسين وهو اخر العشرة ماذا - 00:35:56

وفاة اخذ العشرة المبشرين بالجنة وفاة اه من توفي من من توفي منهم هو سعد رضي الله تعالى عنه قال عن خولة بنت حكيم تابعي

يروى عن تابعي وصحابي يروي عن ماذا؟ عن صحابي. فسعد بن ابي وقاص يروي عن خولة. بنت حكيم السلمية - 00:36:18

وهذا فيه اهتمام الصحابة والتابعين بماذا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان سعد على جلالته ايها ايها افضل؟ سعد ابن

ابي وقاص او خولة بنت حكيم ساعات سعاد من العشرة - 00:36:44

سعد من العشرة المبشرين بالجنة وسعد قد سبق قوله في الاسلام ساعات قد سبق قوله الى الاسلام ومع ذلك يروي عنها هذا الحديث.

عندما سمع هذا الحديث اه ان خولة تحدث به فسمعه منها. رضي الله تعالى عنهما. مع ان سعد ايضا - 00:37:02

اكسب رواية للحديث ممن ممن من خولة اكثر رواية ومصاحبته وملازمته لرسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من خوله ومع ذلك

عندما علم ان عندها حديث رواه عنها نعم - 00:37:25

عن خولة بنت حكيم هي السلمية ويقال ايضا خويلة بالتصوير وهي ام شبيه قيل انها ام شبيب وكانت خولة زوجة عثمان خولة هي

زوج عثمان ابن مظعون رضي الله تعالى عنه - 00:37:45

انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو نزل احدكم منزلا فليقل هنا امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن نزل

منزلا من المنازل ان يقول هذا الدعاء العظيم - 00:38:03

وهو اعوذ بكلمات الله التامات التامات الكاملة التي لا يلحقها نقص ولا عيب. فكلام الله جل وعلا تام سبحانه وتعالى. وهو الكامل جل

وعلا في اسمائه وصفاته له الكمال المطلق - 00:38:22

من شر ما خلق من شو ما خلقه الله جل وعلا وهذا الحديث موافق لاي شيء نعم اقصد بموافق لا شيء لما جاء في القرآن الكريم لا

اقصد يعني طبعا هو ما - 00:38:41

نعم نعم يعني السنة لا شك انها تفسر القرآن وتوضح وتبين ما جاء في القرآن وقد قال الامام الشافعي ان كل ما يؤخذ من السنة قد

دل عليه القرآن او نحوها العبارة - 00:39:07

المقصود عفوا سورة الفلق اليس فيها من شر ما خلق؟ نعم هذا المقصود فهنا السنة موافقة لما جاء في القرآن الكريم. يعني العلماء

ذكروا ان السنة اما ان توافقوا القرآن الكريم - 00:39:24

واما ان تشرح وتبين ما جاء في القرآن يعني اما ان يأتي شيء في السنة ويأتي في ماذا يأتي في القرآن ويأتي في ماذا؟ ويأتي في

السنة. تحويل الغيبة جاء في ماذا؟ في القرآن وفي ماذا؟ وفي السنة - 00:39:47

واما القسم الثاني ان تكون السنة مفسرة وشارحة لما جاء في القرآن الكريم. الان مثل ما يتعلق بالصلاة هل هناك ان الصلوات في

القرآن الكريم من الصلوات خمس وان الفجر ركعتان والظهر اربع ليس هنا ليس آآ - 00:40:05

هذا موجودا في القرآن. فالسنة هنا موضحة ومفسرة لما لما جاء في القرآن الكريم مثل بيان الصلاة وبيان الزكاة وبيان الصيام وبيان

الحج الى اخره واما ان تأتي السنة بماذا - 00:40:22

بشيء زائد على ما جاء في القرآن الكريم نعم مثل ماذا كيف ماذا نعم مثل تحريم نكاح مثل تحويم الجمع ما بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها والذي في القرآن وان تحرم الجمع بين ماذا - [00:40:39](#)

بين الاختين جاء في السنة النبوية تحظيم الجمع ما بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها. هذا جاء في السنة النبوية ولا شك ان كل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام قد جاء به - [00:41:08](#)

عن الله جل وعلا الوحي وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى طيب والله هو لا شك ان سورة الفلق وسورة الناس كما قال عليه الصلاة والسلام ما تعوذ متعوذ - [00:41:26](#)

مثلها او ما تعوذ المتعوذون بمثلها فسورة الفلق وسورة الناس هي مما يتعوذ به ولذا من السنة ان الانسان يكثر من ماذا من قراءتها يعني خاصة في الصباح وفي المساء - [00:41:46](#)

وجاء في حديث عقبة بن عامر ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال له اقرأ بها كلما نمت وكلما قمت يقول اقضى بها وفي رواية بهما. كلما نمت وكلما قمت - [00:42:08](#)

ولذا هما يقرأان ادبار ماذا؟ ادبار الصلوات القرآن في ادبار الصلوات فلا شك ان عندما يقول عندما يقع الانسان بالمعوذتين لا شك هذا تعود وعندما الانسان يأتي ويقول هذا الحديث اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق يكون قد ماذا؟ قد تعوذ بكلمات - [00:42:26](#)

الله التامات من شو من به شو نعم ما يقال يا شيخ والله هو لا بأس هو الانسان ينبغي ان يأتي بالجميع ويقرأ المعوذات يعني عموما ويقرأ ايضا هذا الدعاء عندما يأتي سببه - [00:42:49](#)

ولدا من اذكار الصباح والمساء اعوذ بكلمات الله التامات نعم قال فانه لا يضره شيء حتى يرحل منه قال يعقوب بن عبدالله طبعاً هذا الحديث حديث صحيح هذا الاسناد اسناد صحيح - [00:43:18](#)

وقد خوجهه مسلم في كتابه الصحيح وخرج ايضا اصحاب السنن كالترمذي والنسائي وغيرهما ممن خرج هذا الحديث تقصد المعوذات هذا في خارج الصحيح. ثلاثا هذا في خارج الصحيح. واما الذي في الصحيح فهو مرة واحدة - [00:43:38](#)

قال يعقوب بن عبدالله وهو ابن الاشد عن القعقاع ابن حكيم القعقاع بن حكيم هذا هو الكنان المدني. وهو ثقة قد وثقه الامام احمد ويحيى بن معين نعم خرج له مسلم واصحاب السنن - [00:44:07](#)

قال عندك ون ابي صالح وذكوان هو المعروف بدكوان السمان ابو صالح المدني وسمي بالسمان لانه كان يجلب السمن نعم وكان ذكوان هذا كان مؤذنا في احد المساجد وكان مشهورا بالخير والصلاح رحمه الله تعالى توفي عام واحد ومئة - [00:44:26](#)

مرة من المرات غاب الامام فصلى بالناس فما استطاع ان اه يعني يستموا في القراءة من غلبة البكاء عليه رحمه الله تعالى قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:44:50](#)

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنني البارحة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت - [00:45:06](#)

هذا يفيد انه من اذكار الصباح والمساء هذا يعني الفرق ما بين الحديثين الاول هذا دعاء المنزل والثاني يفيد ان هذا من اذكار الصباح والمساء ان هذه تذكر في الصباح والمساء الاستعاذة بكلمات الله التامة - [00:45:23](#)

قال اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم تذوق نعم هذا الحديث ايضا هذا حديث صحيح هذان حديثان جزاك الله خير. هذان حديثان صحيح ان وقد خرجهما مسلم في كتابه الصحيح - [00:45:44](#)

مقرونين كما خرجهما ماذا ابن خزيمة هنا خرجهما مقرونين مثل ما فعل ابن خزيمة رحمه الله تعالى والاول هذا في دعاء المنزل والثاني ان يستعاذ بالله في الصباح والمساء يستعاذ بكلمات الله - [00:46:07](#)

سبحانه وتعالى وينبغي للمسلم ان يحافظ على الاستعاذة واذا نزل منزلا ينبغي له ان يستعيذ وتقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد امر بذلك والاية الكريمة ايضا الله عز وجل قال لنبيك قل - [00:46:26](#)

اعوذ برب الفلق قل امر قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. ايضا صيغة يعني هذا ايضا امر في الاية وفي ايضا الحديث وهذا

كله تأكيد للشخص بان يستعيز - 00:46:47

بكلمات الله التامات سبحانه وتعالى كلمات الله التامات الشرعية والكونية. القرآن شرعية آيات الله الشرعية نعم فهي كونية شرعية وكونية نعم فينبغي للمسلم ان يحافظ على ذلك وهذا احد الاخوان قد حدثنا فيما سبق - 00:47:06

هو او شخص ينقل لي عنه واظن اني سمعته من عنده من قديم من سنوات طويلة خرج في نزهة هو مع اهله وكان له طفل صغير وقالوا هذا الدعاء خرجوا في النزهة وقالوا هذا الدعاء وعندما رجعوا الى بيتهم - 00:47:37

وارادت الظاهر زوجته ان تخلع ملابس الطفل او كذا وجدت عقربه في ملابسه ولكنها بحمد الله لم تضر نعم هذا الشخص انا اعرفه اما اني سمعت هالقصة من عنده لانه من سنوات طويلة - 00:47:57

او حدثني شخص عنه فلا شك ان يعني كما قال عليه الصلاة والسلام لو قلت هذا الدعاء كان ما ضرتك هذه العقربة لكنه لم يقل هذا الدعاء عدم قوله يعني يبدو انه لعدم علمه - 00:48:15

نعم قال ابو بكر قد املت هذا الباب بتمامه في كتاب الطب والرقى كتاب الطب وقم من كتابه الاحكام قال ابو بكر افليس العلم محيطا يا ذوي الحجى انه غير جائز ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتعوذ بخلق - 00:48:35

من شر خلقه يعني هو يريد ان يبين دلالة هذا الحديث يعني يقول لو كان كلمات الله والعياذ بالله مخلوقة كما يزعم الجهمية كان هل يشفع للانسان ان يستعيز من شر مخلوق - 00:48:55

بمخلوق هذا غير هذا غير صحيح هذا غير صحيح الاستعاذة لا تكون الا بالخالق جل وعلا ولذا استدل اهل العلم فالامام احمد ومثل ما فعل ابن خزيمة على ان كلمات الله ماذا - 00:49:13

غير مخلوقة لان لا يشرع للانسان ان يستعيز بمخلوق مثله والمقصود بالاستعاذة الاستعاذة الكاملة يعني عندنا استعاذتان انت مثلا واحد قد داهمه عدو فاستعاذ بالشرطة هذا مشروع ولا غير مشروع - 00:49:33

لا شك هذا مشغول هذه استعاذة بشخص يستطيع ان يدفع ويحمي هذا الشخص ولذا ثبت في صحيح مسلم ان الا انها مملوكا استعاذ من حاطب ابن ابي بلتعة استعاذ منه برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:56

حاتم بن ابي بلتعة رضي الله عنه اراد ان يضرب عبده مملوكة فالمملوك استعاذ بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذه استعاذة في امر خاص يعني في امر الانسان في وسعه ان يدفع هذا الشخص الذي يريد ان يعتدي او يؤذي الشخص - 00:50:19

الاخر فهذه استعاذة مشروعة استعاذة بمخلوق في شيء يقدر عليه واما الاستعاذة الذي يتحدث عنها ابن خزيمة فهي الاستعاذة التي لا يقدر البشر عليها ليست في وسعهم فهذا شيء والذي يقصد ابن خزيمة شيء اخر - 00:50:44

نعم ثم قال هل يجيز هل سمعتم عالما يجيز ان يقول الداعي اعوذ بالكعبة من شر ما خلق لا شك ان هذا غير صحيح لان الكعبة مخلوقة لان الكعبة مخلوقة - 00:51:06

وترى هناك من يستعيز بالكعبة هناك من يستعيز بالكعبة يقال انه شخص من الناس عندما اراد ان يقوم ماذا قال يا كعبة الله يا كعبة الله فارادوا يقولون اراد شخصا ينبهه - 00:51:22

فقال انا ودي انك يعني ودي اني اقرأ عليك فتصح قراءتي فقضى عليه ماذا سورة لايلاف قريبش ايلافهم فقال له يعني كأنه يخطئ نفسه فليعبدوا هذا البيت قال فليعبدوا رب هذا البيت فعاد عليه قال فليعبدوا هذا البيت - 00:51:43

قال فليعبدوا رب هذا البيت ثم انتبه قال انت تتعمد انك تغلط نفسك قال لاني سمعتك تقول يا يا كعبة الله عندما اردت ان تقوم فهنا انتبه فالله عز وجل قال فليعبدوا رب هذا البيت - 00:52:08

والان ترى كثير من الجهلة يعبدون البيت يتمسحون به ولا كما الصحنون يتعلقون به يعني المشروع مسحه هو الحجر الاسود وركن اليماني وركن اليماني اذا لم تستطع على مسحه هل تشير اليه؟ ما تشير - 00:52:29

بخلاف الحجر ان ما استطعت على المسحة تشير اليه. واما الركن ما تشير اليه اذا ما استطعت على مسحه واذا امكنتك مسحه فلا يشرع ان تقول عند ماذا ما يشرع ان تقول شيء ما تكبر ولا تقول بسم الله. وانما التكبير عند الحجر الاسود - 00:52:48

يعني ما تقول بسم الله والله اكبر وانما الثابت عن الرسول عليه الصلاة والسلام التكبير فقط حتى بعض الناس اذا مسح الحجر الاسود ومعاه اطفال قد ماذا يفعل يمسح على اطفاله فهذا عبادة للبيت - [00:53:10](#)

هذا عبادة للبيت ولذا عمر ماذا قال عندما اراد ان يقبل الحجر قال انك انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لما قبلتك - [00:53:27](#)

قال انت حجري لا تضر ولا تنفع لكن رأيت الرسول صلى الله عليه وسلم يقبلك واذا قبلتك فنحن نقبل الحجر اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبعض الناس يظن انه في مسح على الحجر وتقبيل الحجر انه يتبوك بذلك. ولذا يمسح على نفسه وقد يمسح على - [00:53:42](#)

هذا على اطفاله واولاده. وهذا نوع من العبادة هذا نوع من العبادة للبيت والعياذ بالله تمازكه بن خزيمة هذا واقع. ولذا ثبت عن عبد الله بن الزبير كان في عهد عبد الله بن الزبير وهو يعني في نهاية عهد الصحابة. عبد الله بن الزبير صحابي - [00:54:06](#)

كانوا الناس اذا مروا بالمقام ماذا فعلوا؟ مقام ابراهيم مسحوا فقال عبد الله بن الزبير انما امرتم بالصلاة عنده ولم تؤمروا بمسحه انما امرتم بالصلاة عنده ولم تؤمروا بمسحه. والى الان الجهال يمسحون المقام ولا لا - [00:54:27](#)

الى الان الى الان يمسحون المقام واحيانا في شدة الزحمة يمسحون المقام ويضيقون ايضا على الناس بالاضافة الى انه شوك يفعلونه يضيقون على الناس يمزحون الزجاج ثم يمسح على نفسه - [00:54:47](#)

وهذا نوع من العبادة والعياذ بالله ولذا كثير من الجهلة يعني كل الحرم يعني سواويه او جدرانه يمسحونه ويتبركون بذلك بل حتى رأيت انا رأيت واحد من الناس يمسح حلقات الابواب - [00:55:03](#)

علاقات ابواب المسجد الحرام وعندما انكرت عليه قال جاء نبي او جاء ولي قد مسح ذلك. قلت هذا بني في عهد فيصل كيف؟ ايه كيف نبي؟ نعم فاعرض عني وذهب - [00:55:21](#)

فالى الان الجهال الى الان يعبدون البيت ولا يعبدون رب البيت سبحانه وتعالى. ولذا بغض الناس اليس يحلف بالكعبة نعم يحلف بالكعبة ولا يحلف برب البيت سبحانه وتعالى. نعم. فينبغي ان ينتبه الى هذا الشوك والعياذ - [00:55:36](#)

بالله نعم ثم قال رحمه الله او يجيز ان يقول اعوذ بالصفاء والمروة الصفا والمروة انما امر الانسان بان يطوف بهما او اعوذ بعرفات ومنى من شر ما خلق الله هذا لا يقوله ولا يجيز القول به مسلم. يعرف دين الله - [00:55:59](#)

وما قاله المصنف حق ثم قال حدثنا ابو هاشم زياد ابن ايوب وزياد ابن ايوب هو ابن زياد نعم وهو ثقة سبت نعم كان الامام احمد يقول هو شعبة الصغير - [00:56:22](#)

لماذا لقبه الامام احمد بشعبة نعم لحفظه واتقانه مثل شعبة الكبير شعبة ابن الحجاج وقد توفي عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا ابراهيم يعني ابن المنذر مكتوب الخزام لا خطأ الخزام الاسد القرشي - [00:56:40](#)

وابراهيم المنذر توفي عام ستة وثلاثين ومئتين وهو من شيوخ البخاري وهو ثقة نعم وثقه الدعوى قطني وقبل يحيى بن معين نعم تكلم فيه الامام احمد من اجل قوله بخلق القرآن والعياذ بالله اخطأ في - [00:56:59](#)

رحمه الله وجاء يعتذر للامام احمد يعني قال هذا الكلام يعني يبدو خطأ منه وجهلا قال حدثنا ابراهيم ابن المهاجر ابن مسمار وابراهيم هذا ضعيف قال عنه البخاري منكر الحديث - [00:57:16](#)

قال حدثنا عمر بن حفص بن دكوان وعمر بن حفص هذا متروك قال الامام احمد حركنا حديثه لأنهم يعني متروك وضعيف شديد الظلف قال عن عن مولى الحرقة وهو عبدالرحمن بن يعقوب - [00:57:34](#)

ابو العلاء ابن عبد الرحمن يعني موجود ابن العلاء خطأ الصواب ابو العلاء كما في بعض النسخ نعم ابو العلاء ابن عبد الرحمن فعندنا العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب العلاتقة وابوه عبدالرحمن ابن يعقوب وهو ثقة - [00:57:56](#)

فهذا الحديث يرويه عبدالرحمن والد العلاء عن ابي هوييرة قال يعني الموجود بنى على ابن عبد الرحمن هذا خطأ وانما الصواب ابو العلم انا بهوييرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قرأ طه وياسين - [00:58:19](#)

قبل ان يخلق ادم بالفى عام وفي بعض وقع في بعض الالفاظ بالف عام قال فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليهم وطوبى لالسن تتكلم بهذا وطوبى لاجواف تحمل هذا - [00:58:39](#)

يبدو ان ما هناك حديث ابطال واضعف من هذا الحديث في كلاب ابن خزيمة يعني بن خزيمة رحمه الله اخطأ في تخويج هذا الحديث. هذا الحديث حديث باطل. وقد حكم ابن حبان وغيره - [00:58:59](#)

بوضع هذا الحديث فهذا الحديث حديث باطل وليس بصحيح وفيه عمر بن حفص وهو متبوك وو او عنه ابراهيم وهو منكر الحديث نعم ولعل نقف عند هنا امين ما عنديش حصل من اساءة - [00:59:16](#)

صلى الله عليه الموسيقى نعم. ما هو موقف عليه الصلاة والسلام طبعاً يعني هؤلاء الكفار معاداة المسلمين وللإسلام قبل ذلك وطعنهم بالله والعياذ بالله وبرسل الله وانبيائه عليهم الصلاة والسلام. هذا امر معروف عنهم والعياذ بالله - [00:59:40](#)

يعني كما قال عز وجل عنهم وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدهم مبسوطتان ومعروف طعنهم بانبياء الله ورسله وكما قالوا والعياذ بالله عن عيسى بانه هو الله - [01:00:18](#)

تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً واليهود يطعنون بالانبياء والغسل عليهم الصلاة والسلام كما طعنوا بداوود وبسليمان قالوا انه ساحر والعياذ بالله فاقول معاداة هؤلاء لله ولوصوله ولدين الاسلام امر معلوم عن هؤلاء. ولذا كما قال عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى ماذا - [01:00:37](#)

حتى تتبع ملتهم ولذا كما قال عز وجل ودوا لو تكفرون فما كفروا فتكونون سواء سواء فهم اه يعني يودون والعياذ بالله ان يكفر المسلمون كما كفروا هم. حتى يكونون سوا في الكفر والعياذ بالله - [01:01:07](#)

ولذا كما قال عز وجل ولا يزالون يقاتلون ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا فهم لا يزالون يقاتلون المسلمين حتى يردوهم عن دينهم هذا هم الذي يخططون اليه ويسيرون عليه لتحقيق هذا والعياذ بالله - [01:01:34](#)

فإساءتهم وطعنهم هذا قد يعني تكرر وليس هو هو وليد الساعة كما تقدم لكن ينبغي هو يعني الموقف الذي يجب على المسلم ان اه يسير عليه ويتخذة ترد على هؤلاء هو ان يستقيم على دين الله - [01:01:59](#)

وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الذي يغيظ الكفار يريدون من المسلمين ان يكفروا فاعظم رد على هؤلاء هو ان الانسان يتمسك بدينه ويستقيم على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:02:22](#)

وان ينصر هذا الدين بما تستطيع عليك ان تنصر هذا الدين بما تستطيع عليه ترى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا واجب على كل شخص ولكن كل شخص بماذا بحسبه - [01:02:40](#)

يعني الذي له منصب او اعاسة هذا هذا المسؤولية عليه اعظم والذي معروف بعلمه هذا المسؤولية عليه ايضاً اعظم ولذا ثبت عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه قال الا اخبركم عن ميت الاحياء - [01:02:59](#)

قالوا من هو ميت الاحياء؟ قال الذي لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر. لا بقلبه ولا بيده ولا بلسانه وهذا تصديقاً لما جاء في الحديث الصحيح من يرى منكم منكر فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه اول شيء بيده ثم بلسانه ثم بعد -

[01:03:19](#)

ذلك بقلبه ثم بعد ذلك ماذا نعم ما في هناك إيمان فالذي لا يعني حتى قلبه ما يتغير اذا رأى المنكر هذا دليل على ماذا هذا دليل على عدم ايمانه. واذا ذكر الامام ابن تيمية ان مراتب انكار ان المراتب اربعة. المراتب اربعة. انكار المنكر بثلاث مراتب. لكن - [01:03:41](#)

فالحديث يفيد ان هناك اربع مراتب انكار المنكر ثلاثة اول شيء كما تقدم باليد اذا كنت مستطيع ثم بعد ذلك باللسان ثم بعد ذلك بالقلب او واقعة اذا ما حصل هالثلاثة ولا تغير حتى قلبه ولا كره هذا المنكر - [01:04:06](#)

هذه تفيد ماذا تفيد ان قلبه ما فيه ايمان تفيد والعياذ بالله ان قلبه ما فيه ايمان. المهم نصرة هذا الدين هذا امر واجب على كل شخص ولو ان كل مسلم استشعر بهذا وقالنا - [01:04:27](#)

يعني هناك مسؤولية عليه كان هؤلاء ما تجاسوا على ما فعلوه. وكان ما حصل للمسلمين الذي يحصل لهم الان الذي يحصل للمسلمين

الان هو بسبب كل انسان تقاسم عن القيام بالمسؤولية الملقاة عليه - 01:04:45

فلو كل شخص منا قام بما اوجبه الله عز وجل عليه وتعلمون ان سبل وطرق الخير كثيرة جدا ونصرة هذا الدين بحمد الله متيسرة

لكل شخص ابد كل شخص متيسرة - 01:05:09

لكل شخص متيسرة بحسب ما تستطيع فاعظم رد على هؤلاء هو ان الانسان عليه ان يستقم على هذا الدين وان ينصر هذا الدين هذا

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:05:27